

الخرائج والجرائح

[507] 20 - ومنها: أنه كان لكل عضو من أعضاء النبي معجزة: فمعجزة الرأس: هو (1) أن الغمامة أظلت على رأسه. ومعجزة عينيه: أنه كان يرى من خلفه كما يرى من أمامه. ومعجزة أذنيه: هي أنه كان يسمع الاصوات في النوم كما يسمع في اليقظة. ومعجزة لسانه: أنه قال للضب (2): من أنا ؟ فقال: أنت رسول الله. ومعجزة يديه: أنه خرج من بين أصابعه الماء. ومعجزة رجليه: أنه كان لجابر بئر، ماؤها زعاق (3)، فعطش فشكا إلى النبي فدعا بطشت وغسل رجليه فيه وأمر باهراق (4) ذلك الماء فيها، فصار ماؤها عذبا. ومعجزة عورته: أنه ولد مختونا. ومعجزة بدنه: هي أنه لم يقع طله على الأرض، لانه كان نورا، لا يكون من النور الظل كالسراج. ومعجزة ظهره: ختم النبوة، كان على كتفيه مكتوبا (5) " لا إله الا الله محمد رسول الله ". (6) 21 - ومنها: أن أنسا قال: أرسلتني امي - ام سليم - إلى النبي صلى الله عليه وآله بشئ _____ (1) " رأسه الشريف " ط، اثبات الهداة. " رأسه " البحار. (2) " للظبي " اثبات الهداة، البحار. (3) الزعاق: الماء المر، الغليظ الذي لا يطاق شربه. (4) هرق الماء: صبه. (5) " ختم النبوة بين كتفه مكتوبا " ط. " خاتم النبوة بين كتفيه مكتوبا فيه " طه. وفي البحار " كتفه " بدل " كتفيه ". (6) عنه اثبات الهداة: 2 / 120 ح 525، والبحار: 7 / 299 ح 10. وفي البحار: 16 / 176 - 179 جمع من معجزات كل عضو من أعضائه صلى الله عليه وآله. [*]
